الإجابة النموذجية لامتحان الفصل الدراسى الثانى ٢٠٠٨ ــ ٢٠٠٩ م
لمادة اللغة الفارسية وآدابها للفرقة الرابعة (أصليون)
علم اللغة

اجابة السؤال الأول :

١- الترجمة :

قال هارون : " أيبيع هذه الحديقة لأشتريها ؟ " ، فقال الوزير : " لقد كنت شارياً لها منه عدة مرات ولكنه لم يبعها ٠ " فقال هارون : " ما الذى يجب فعله حتى تصبح الحديقة لى ؟ "

فاجاب الوزير : " الحيلة هى عندما يرجع أمير المؤمنين من الصيد ويدخل إلى هذه الحديقة حينئذ يكون ذلك المجوسى هناك ، ويتقدم لخدمتك ، فيسأل أمير المؤمنين لمن هذه الحديقة ؟ فيجيب المجوسى هى من عند الله ، ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٢- بخرم : مضارع مفرد متكلم من المصدر خريدن والمادة الأصلية (خر) والمعنى أن يشترى ٠

- بارها : اسم مجموع وعلامة الجمع (ها) لأنه غير عاقل والمعنى (عدة مرات)

- نفروخته است : ماضى قريب منفى مع المفرد الغائب من المصدر فروختن والمادة الأصلية (فروش) والمعنى أن يبيع ٠

- شود : مضارع التزامى مع المفرد الغائب من المصدر شدن والمادة الأصلية (شو) والمعنى أن يصير ٠

- بدين : الباء حرف جر دخلت على اسم الإشارة اين فتحولت الأف إلى دال والمعنى إلى هذا

- آيد : مضارع التزامى مع المفرد الغائب من المصدر آمدن والمادة الأصلية (آى) والمعنى أن يأتى ٠

- وى : الصيغة القديمة من الضمير المفرد الغائب او

اجابة السؤال الثانى :

١- الترجمة :

استقرت طائفة من اللصوص العرب على قمة جبل ، وأغلقت ممر القوافل ، وكانت الرعية خائفون من مكائدهم ، وعجز جيش السلطان عن صدهم لأنهم اتخذوا ملاذ منيع واستولوا على جبل وجعلوه مأوى وملجأ لهم ٠

فتشاور حكماء الممالك لدفع ضررهم ، فلو استرت هذه الطائفة على هذا النسق فلن تجدى المقاومة ٠

٢- التحليل :

- نشسته بودند : ماضى بعيد ، جمع غائب من المصدر نشستن والمادة الأصلية نشين

- مكائد ايشان : تركيب اضافى وعلامته الكسرة ٠

- قلهٔ : اسم نكرة وعلامة التنكير الهمزة ٠

- مداومت نمايند : مضارع التزامى ، جمع غائب من المصدر مداومت نمودن والمادة الأصلية مداومت نماى ٠

اجابة السؤال الثالث :

١- هى قصة مليئة بدموع العين ، تغضب القلب الرقيق من رستم ،

- فاذا هبت الريح العاتية من الركن ، فانها تلقى بالثمار الفجة على الأرض ،
- فأنا أسميه ظالما ولو كان عادلاً ، ولأسميه فاضلاً ولو كان غير ذلك ،

- ناظم القصيدة هو الفردوسى وعاش فى العصرين السامانى والغزنوى ٠٠٠٠

٢- التحليل :

- دل نازك : تركيب وصفى وعلامته الكسرة ٠

- آيد بخشم : مضارع التزامى مع المفرد الغائب ، وبها تقديم وتأخير فهى فى الأصل بخشم آيد من المصدر خشم آمدن والمادة الأصلية خشم آى والمعنى أن يغضب ٠
- بر آيد : مضارع التزامى مع المفرد الغائب من المصدر بر آمدن والمادة الأصلية بر آى والمعنى أن تهب ٠
- خوانمش : خوانم مضارع التزامى مع المفرد المتكلم من المصدر خواندن والمادة الأصلية خوان والمعنى أن يدعو ، يسمى ، والشين ضمير ملكية متصل ٠
٣- عصرى الشعر هما السامانى والغزنوى وخصائصهم :

أولاً : خصائص الشعر الفارسى فى العهد السامانى :

تشترك خصائص الشعر فى العهد السامانى معها فى العهد الغزنوى والسلجوقى وتتضح فيما يلى :

١. استخدام المفردات الفارسية بدلاً من العربية : فكان الشعراء يعبرون عن أفكارهم باللغة الفارسية ، اللهم إلا إذا صادفتهم مصطلحات دينية أو سياسية لا مقابل لها فى الفارسية ، فإنهم كانوا يلجأون إلى استعمال مصطلحاتهم العربية .
٢. التكرار : فلم يكن تكرار الكلمات أو الأفعال يمثل عيباً .
٣. استعمال حروف الإضافة (بر – در – اندر) للتأكيد ، وزيادة باء التأكيد قبل المصادر الفارسية ، وصيغ الماضى .
٤. استعمال المصادر (شدن – كردن – نمودن – گشتن – گرديدن – گرفتن . . .) وغيرها بمعانيها الأصلية أول الأمر ، ثم عودة الشعراء لاستعمالها أفعالاً مساعدة .
٥. عدم التقيد بالصناعات اللفظية : فكان الشعر بسيطاً سلساً ، خالياً من ألوان الزينة ، ولم يلجأ الشعراء فيه إلى الغموض أو الالتواء ، بل كانوا يصلون إلى هدفهم بأبسط الألفاظ . فإذا حدث أن جاءت بعض هذه الصناعات فإنها تكون مباشرة لا تعقيد فيها .
٦. اهتم الشعراء بالقصيدة والمدح أكثر من غيرهما من الفنون ، وكان نظمهم محكماً من حيث اللفظ والمعنى ، ولم يلجأ هؤلاء الشعراء إلى المبالغة فى الخيال ، بل كانوا يهتمون بالأمور الحسية فوصفوا الطبيعة وصفاً دقيقاً .
٧. كان معظم شعراء العهدين السامانى والغزنوى يعيشون حياة هادئة مستقرة ، يلازمون فيها الأمراء والوزراء ، ويشاركونهم مسراتهم ، نتيجة لاهتمام السلاطين بالشعر والشعراء .

ومن هنا نرى فى أشعار هذه الفترة أجمل ما نظم فى الوصف والغزل ، وأهم أشعار قومية فى الحماسة ، بلغت ذروتها بنظم الشاهنامه للفردوسى ، وقد أخذت تلك الحماسة تخمد تدريجياً فى الفترات التالية .

ثانياً : خصائص النثر الفارسى فى العهد السامانى :

١. الإيجاز : وهو سمة من سمات النثر البهلوى والعربى ، وقد راعى الكتاب فى العصر السامانى هذه الظاهرة ، بحيث لا تستقيم الجملة بحذف كلمة منها .
٢. البساطة : فلم يكن الكتاب يهتمون بالسجع والموازنة اللهم إلا فى مقدمة كتبهم ، فقد كانت مؤلفات العرب حتى أواخر القرن الثالث الهجرى تحجم عن استعمال هذه الأمور ، فقلدهم كتاب الفارسية فى هذا المجال .
٣. التكرار : فنرى كلمة بعينها ، أو فعلاً أو جملة تتكرر فى عباراتهم ، دون أن يعد ذلك عيباً فى الكاتب ، أو ضرباً من ضروب العجز عنده .
٤. قصر الجملة : وهى خاصية من خصائص الإيجاز وكانت تراعى كذلك فى النثر البهلوى ، ومثال ذلك فى ترجمة تاريخ الطبرى :" ..ومضى ابرويز مع رفاقه لمدة ثلاثة أيام ، وخرجوا من العراق ، وكانوا يجدون ليلاً ونهاراً ، إلى أن بلغوا حدود الشام ، فاطمأنوا وشاهدوا صومعة عن بعد ، وكان بها راهب ، فمضوا إلى تلك الصومعة وترجلوا . . " .

٥. قلة استخدام المفردات العربية : فلم تزد الألفاظ العربية المستخدمة فى نثر هذه الفترة عن خمسة فى المائة أو عشرة فى المائة ، ما بين ألفاظ إدارية راجت عن طريق الدولة ، مثل : " سلطان – حرس – كاتب – رسول – خليفة " وألفاظ دينية ، مثل : زكاة – حج – مسلم – مؤمن – كافر " .
٦. استخدام (بر) قبل الأفعال وبعد الأسماء .
٧. استخدام السوابق القديمة قبل الأفعال ، مثل (فرا – فراز –باز – فرو ..) واستخدام الأفعال المركبة بدلاً من الأفعال الجعلية ، حيث استخدموا : (حرب كردن بدلاً من جنكيدن) و (طلب كردن بدلاً من طلبيدن).
٨. استخدام المفردات القديمة ، القريبة العهد بهم ، مثل : نشاستن (متعدى نشستن) .
٩. استعمال باء التأكيد قبل صيغ الماضى والمصادر وصيغ النفى ، وهى التى أخذت فى التناقص بعد ذلك .
١٠. استعمال الضمير (او) و (وى) للغائب المفرد من ذوى الأرواح على حد سواء ، وكذلك الضمير (ايشان) لجمع الغائب فى نفس الحالتين ونادراً ما كانوا يستعملون كلمة (آن) لغير ذوى الأرواح بدلا من (ايشان) .
١١. استعمال أداة الجمع الفارسية للمفردات العربية ، (ملكان) و (عالمان) و (كاهنان) وغير ذلك ، بل أنهم أضافوا أداة الجمع الفارسية على الجمع العربى ، مثل (ملوكان) و (عجايبها) وغير ذلك من الكلمات .
١٢. استعمال اسمى الإشارة (اين) و(آن) كأدوات تعريف.
١٣. استعمال المصدر بدلاً من المصدر المرخم ، مثل : " او را چيزى نتوانستند كفتن " وقد بدأوا فى العودة إلى المصدر المرخم منذ القرن السادس وما بعده .
١٤. مطابقة العدد بالمعدود فى الجمع ، مثل : ده پسران و سه خواهران ، وغير ذلك .
١٥. الحديث عن المفرد الغائب بضمير المفرد المتكلم ، والجمع الغائب بضمير المتكلم ، وقد ورد هذا الأسلوب فى تاريخ سيستان ، وكارنامك أردشير ، ومثال ذلك " اردوان دانست كه كنيزك من با اردشير كريخت " وهو يعنى : " كه كنيزك او . . ." .
١٦. كانوا يستخدمون كلمة (نيز) بمعنى (ديگر) كقولهم : غلام گفت : دينار نيز نماند اندر خزينه " .

<u>خصائص النثر الفارسى فى العهد الغزنوى :</u>

خصائص النثر فى عهد الغزنويين والسلاجقة الأوائل لم يطرأ عليه تغير فجائى ، بالنسبة للعصر السابق عليه ، ولكن هذا التغير قد أخذ صورة تدريجية ، نتيجة ازدياد نفوذ اللغة العربية وآدابها بين الإيرانين ، وها هو " ذبيح الله صفا " يقول ما ترجمته : " ينبغى أن نعرف أن رواج الأدب العربى بين المتعلمين كان سبباً رئيسياً لتغيير السبك الفارسى " .

ومن خصائص النثر فى هذا العصر ما يلى :
١. الإطناب : فقد طالت الجملة الفارسية فى عهد الغزنويين عما كانت عليه فى عهد السامانيين ، لأنهم كانوا يلجأون إلى توضيح هدفهم بصورة لم تكن موجودة عند سابقيهم.
٢. الوصف : فقد كان هدف الكاتب فى عهد السامانيين إيصال فكرته إلى القارئ بإيجاز ، دون أن يلجأ إلى الوصف أو التصوير ، أما فى هذه الفترة فقد أخذ الكتاب فى اختيار الألفاظ والمصطلحات الجديدة ، واستخدام الجمل المتوالية لإيضاح هدفهم .
٣. الاستشهاد والتمثيل : حيث كان الكتاب فى عهد السامانيين يستشهدون – عند الضرورة – بآيات القرآن الكريم ، أو ببعض الأشعار الوثيقة الصلة بموضوعاتهم .

٤. تقليد النثر العربى : وقد تجلى هذا الأمر فى الصور التالية :

- دخول مفردات عربية جديدة فى سبك هذه الفترة لم تكن موجودة من قبل سبك السامانيين من قبيل صيغ الجمع العربية ، مثل : خصما – غربا – خدم – حدود – نكت – اتباع . . .
- دخول مفردات عربية منونة ، مثل عزيزاً ومكرماً – حقاً ولم يكن استخدام هذه الكلمات جائزاً فى النثر القديم .
- تقديم الفعل على الفاعل والمفعول : ومع أن هذه القاعدة من خصائص النثر الپهلوى إلا أنها لم تستعمل فى النثر الفارسى ، وهذا يدفع إلى القول أن أصحاب هذا السبك قد أخذوه عن العربية .
- استخدام المفعول المطلق : وقد استعملوه فى مواضع التأكيد تقليداً للغة العربية ، ولم يكن هذا الأسلوب معروفاً فى النثر السامانى ، ومثال ذلك : " بفرمود تا ويرا بزدند زدنى سخت " .

٥. حذف الأفعال بالقرينة : لم تكن الجملة تخلو من الفعل فى نثر العهد السامانى ، ولو تكرر الفعل نفسه عدة مرات ، فلا يجوز أن تمر جملة بدون فعل ، أما فى نثر هذه الفترة ، فإننا نراهم يحذفون الفعل لوروده فى جملة سابقة ، أو لانتهاء الجملة بفعل يغنى عن بقية الأفعال .

٦. حذف قسم من الجملة : ونجد هذه الظاهرة عند البيهقى بصفة خاصة ، فكان يلجأ إليها تفادياً للتكرار الذى درج عليه القدماء .

٧. الضمائر والجمع : فكانوا يجمعون الضمير (شما) بقولهم (شمايان) ويطابقون الصفة بالموصوف مثل قولهم (ساقيان ماهرويان) .